

كيف سترد السعودية على إهانة سلمان في الجزائر



رفع مشجعون في مباراة لكرة القدم في الجزائر لافتة كبيرة تجمع العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وأكدت المملكة أنها لن تبقّي هذه الخطوة دون رد.

ورفعت الجماهير الجزائرية تلك الصورة في إطار احتجاجات على اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لكيان الإحتلال.

وتناقل ناشطون في موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي صورة لجماهير رياضية في أحد مدرجات ملاعب كرة القدم الجزائرية وهي تحمل لافتة كبيرة تظهر الملك السعودي والرئيس الأمريكي وإلى جوارهما صورة للمسجد الأقصى، وكتبت تحتها عبارة باللغة الإنجليزية "two faces of the same coin" (وجهان لنفس العملة)، بالإضافة إلى عبارة "البيت لنا والقدس لنا".

وعلق سفير السعودية لدى الجزائر، سامي بن عبد الله الصالح، على ذلك بالقول: "جار التأكيد من ذلك، وسنقوم بما يجب".

وأكد الصالح، حسب ما نقلته عنه صحيفة "سبق" السعودية: "هذا واجبنا، ولا خير فينا إن لم نقم به".

ويأتي ذلك في إطار ردود أفعال واحتجاجات لمواطني الدول العربية على إعلان الرئيس الأمريكي، يوم 6 ديسمبر/كانون الأول الجاري، عن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة للإحتلال الاسرائيلي وبدء نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى المدينة المقدسة، في خطوة جرى اتخاذها مخالفة لجميع قرارات الأمم المتحدة حول قضية صفة هذه المدينة، ولقيت انتقادات دولية واسعة النطاق.

وجاء رفع صورة ترامب وجواره الملك سلمان في الجزائر والتي اعتبرتها الرياض "مسيئة" وسط زيادة تقارير إعلامية تحدثت عن إقامة علاقات غير علنية بين السعودية و كيان الإحتلال وزيارات إليها من قبل مسؤولين من المملكة، فيما أشارت بعض التسريبات غير المؤكدة أن "القرار الأمريكي حول القدس تم اتخاذه بالضوء الأخضر من قبل السعودية"، لا سيما أنه يأتي بالتزامن مع تسريبات إعلامية تتحدث عن إعداد واشنطن والرياض ما يسمى بـ"صفقة القرن" حول حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.